

- ٥٧ -

تلك هى الشجاعة فى الحق والاعتصام بالدين ، والغيرة عليه ، ولنا فى رسولنا (ﷺ) الأسوة الحسنة ، ولجميع الدعاة والعلماء الذين هم ورثة الأنبياء خير زاد من سيرة رسول الله (ﷺ) ، وعدم تخليه لحظة عن دعوته إلى الحق ، حتى ولو أعطى النيرين ، أو هلك دون ذلك .

ونحن إذ نواجه العدوان على الإسلام والمسلمين ، ومحاربة الفكر الإسلامى ، نرى أن هذا ليس بجديد علينا ، ولا هو بغريب من أعداء الإسلام ، فالحق والباطل فى صراع إلى يوم القيامة ، ومعركة الخير والشر مستمرة ..

ولكن واجبنا أن نتسلح أولا : بالإيمان ، وأن يقترن بالعمل ، وأن نعد جيلا من الدعاة ، يكونون بمثابة الجنود الرابضين على الخطوط ، يذودون عن حمى الإسلام ، ويردون كل شبهة تثار ، حتى يأخذ الجهاد فى معركة الدعوة طريقه جنبا إلى جنب مع الجهاد فى ميدان القتال .. والله الهادى إلى سواء السبيل .